

الثاني | الآية 69-59 | صالح الفوزان | كبار العلماء
من أحكام القرآن الكريم | 55 من 78 | سورة النساء-القسم

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الخامس والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بعد ان تكلمنا في الایتين السابقتين فما قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر الى قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما - 00:00:25

من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله تعالى وكان الله غفورا رحيمـا - 00:00:25

في ختام الالية الثانية بعدها والآن نريد ان نبين ما يظهر لنا من احكام عظيمة من هاتين الايتين فيؤخذ منها تفضيل المؤمن المجاهد
في سبيل الله على المؤمن القاعد عن الجهاد من غير عذر - 49:00:00

في سبيل الله على المؤمن القاعد عن الجهاد من غير عذر - 49:00:00

فالله فضل المجاهد في سبيل الله على المؤمن الذي لم يجاهد من غير عذر وهذا من عدله سبحانه وتعالى هذا من عدله انه لا يسوى بين المجاهد وبين القاعد ويؤخذ - 16:01:00

00:01:42 - المغنی احنا من: بقاتا، بقاتا، والدحا حمزة

اي ذلك في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل اللهليس كل من قاتل يكون في
سبيل الله بل قد يكون في سبيل الشيطان - 00:02:06

[سبيل الله بل قد يكون في سبيل الشيطان - 00:02:06](#)

كما قال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا القتال الذي لا تتوفر فيه شروط الجهاد - 00:02:27

كان ضعيفا القتال الذي لا تتوفر فيه شروط الجهاد - 00:02:27

الله عليه وسلم ان في المدينة - 49:02:49

الله عليه وسلم ان في المدينة - 00:02:49

اقواما ما سرتم واديا ولا ما سرتم واديا الا وهم معكم مسيرا الا وهم معكم حبسهم العذر فهم يصاحبون المجاهدين في
نياتهم وهم في المدينة فدل على ان - 00:03:17

نیاٹهم وہم فی المدینۃ فدل علی ان - 00:03:17

نية المؤمن تبلغ به فضل العامل اذا ترك العمل لعدم القدرة عليه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده كما يؤخذ من هذه الآية ان التفضيل يختلف - 00:03:46

هذه الآية ان التفضيل يختلف - 00:03:46

فتفضيل المجاهد في سبيل الله على القاعد لعذر شرعي انه تفضيل بدرجة واحدة تفضيل بدرجة واحدة لأن المجاهد نوى الجهاد وبما يباشره واما القاعد للعذر فهو نوى الجهاد لكنه لم يباشره - 18:04:00

و باشره واما القاعد للعذر فهو نوى الجهاد لكنه لم يباشره - 18:04:00

لعجزه فلذلك جعل الله الفرق بينهما في الفضيلة درجة واحدة وايضا من ترك الجهاد التطوعي يعني غير الواجب على الاعيان من تركه من غير عذر فان تفضيل المجاهد عليه يكون اكثرا - 00:04:47

ترکه من غير عذر فان تفضيل المجاهد عليه يكون اكثر - 00:04:47

وفضل الله المجاهدين على القاعدين يعني من غير عذر اجرا عظيما ثم فسره بقوله تعالى درجات منه ومغفرة ورحمة ثم قال جل وعلا
وكلا وعد الله الحسني فهذا فيه دليل - 00:05:14

على ان تفضيل المؤمن بعمل قام به على المؤمن الذي لم يقم بهذا العمل انه ليس لتنقص المفضول وانما هو لبيان مزية الفاضل دون تنقص للمفضول ولهذا قال جل وعلا وكلا - [00:05:36](#)

من المجاهدين والقاعدین وعد الله الحسنی لأن کلا منهما مؤمن والایمان يتفضل ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وفي هذه الآيات اه ان المباشر للجهاد افضل من تارک الجهاد للعذر مع نيته - [00:06:01](#)

بدرجة واحدة كما فصلنا وذكرنا ويؤخذ منها انه لا يفهم من تفضيل بعض المؤمنين على بعض تنقص المفضول لقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنی فهذا فيه العدل في الاحکام وعدم الجور فيها - [00:06:35](#)

ويؤخذ من هذه الآية ان المؤمن المجاهد افضل من المؤمن القاعد عن الجهاد من غير عذر بدرجات كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وفي هذا فضل الجهاد في سبيل الله - [00:07:01](#)

وان القاعد من غير عذر وان كان مؤمنا وله خير لكن فاته اجر عظيم وثواب كبير يؤخذ من هذه الآية ان الجهاد يكون بالنفس ويكون بالمال والجمع بينهما افضل من الاقتصار - [00:07:23](#)

على احدهما قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم فالجهاد يكون بالمال وذلك بالانفاق في سبيل الله تجهيز الغزاة شراء السلاح الانفاق على عوائل الغزاة حتى يرجعوا من جهز غازيا - [00:07:45](#)

في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله خير فقد غزا الجهاد بالمال له فضل عظيم وكذلك الجهاد بالنفس بان يخرج الانسان بنفسه ويقاتل وبباشر الجهاد اذا جمع بينهما فجاهد بنفسه وجاهد - [00:08:14](#)

بما له فهذا افضل انواع الجهاد لانه استكمال الفظيلتين يؤخذ منها ان الجهاد في سبيل الله سبب لحصول المغفرة والرحمة من الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى لا تزال مغفرته ورضاه ورحمته - [00:08:41](#)

اذا بباب من قبل العباد بان يحسنوا النية ويخلص العمل لله عز وجل والله جل وعلا يقول ان رحمة الله قريب من المحسنين ويقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب وامن - [00:09:11](#)

وعمل صالح ثم اهتدى فمن كان يرجو اه المغفرة والرحمة فانه يبذل الاسباب الجالبة لهم هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:33](#)